توفيق ذي الجلال

في ضبط تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمْزوري

خادم القرآن الكريم /أبوعبدالله –هشام بن حيدرة

معلم القرآن وعلومه بالأزهر الشريف

هاتف رقم٠٠٢٠١١١٤٨٩٩٦٨٧ سكايب heshamgamal72

تم الضبط والتحقيق وفق ما تلقيت عن مشايخي حفظهم الله جميعا عسى أن ينتفع به كل طالب علم إن شاء الله تعالى

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢) الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالمُدُودِ
٤) سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِي ذِي الْكَمَالِ
٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا	وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧) فَالأَوَّلُ الإظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ	لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ	مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩) والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ	فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا	فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلا	تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلا
١٢) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ	فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣) وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
١٤) وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥) فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا	فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَد ضَمَّنْتُهَا
١٦) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

١٧) وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا	وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١٨) وَالْمِيمُ إنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا	لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا
١٩) أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ	إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠) فَالْأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١) وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى	وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢) وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ	مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي	لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ ألْ وَلامِ الْفِعْلِ

٢٤) لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ	أُولاَهُمَا إظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥) قَبْلَ ارْبَعٍ مَع عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِن اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦) ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ	دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
٢٨) وَاللَّامَ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ	وَاللَّامَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
٢٩) وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

في المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ	حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ
٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ	أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤) أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ	كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أقْسَامُ المَدِّ

٣٥) وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرْعِيٌّ لَـهُ	وَسَـمِّ أَوَّلاً طَـبِيـعِيًّا وَهُـــو
٣٦) مَـا لاَ تَوَقُّفٌ لَـهُ عَلَـى سَبَبْ	وَلا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُـجْتَلَـبْ
٣٧) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَهَمْزٍ أَوْ سُكُونْ	جَا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُونْ
٣٨) وَالآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُوفٌ عَلَـى	سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا
٣٩) حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَعِيـهَـا	مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠) وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْـواوِ ضَـمْ	شَـرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ
٤١) وَاللِّيـنُ مِنْـهَا الْيَـا وَوَاوٌ سُكِّنَـا	إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِـنَـا

أَحْكَامُ المَدِّ

٤٢) لِلْمَدِّ أَحْـكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـدُومْ	وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّزُومْ
٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ	فِـي كِـلْمَـةٍ وَذَا بِمُـتَّصِـلْ يُـعَـدّ
٤٤) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ	كُـلٌّ بِكِلْـمَـةٍ وَهَـذَا المُـنْـفَصِـلْ
٤٥) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ	وَقْـفًـا كَـتَـعْـلَـمُـونَ نَسْتَـعِيـنُ
٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـى المَدِّ وَذَا	بَـدَلْ كَـآمَـنُـوا وَإِيـمَـانًـا خُـذَا
٤٧) وَلاَزِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـــلاَ	وَصْـلاً وَوَقْـفًا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلا

أَقْسَامُ المَدِّ اللاَّزِمِ

٤٨) أَقْسَـامُ لاَزِمٍ لَدَيْـهِـمْ أَرْبَـعَـهْ	وَتِـلْـكَ كِـلْمِـيٌّ وَحَـرْفِـيٌّ مَـعَـهْ
٤٩) كِلاَهُـمَـا مُـخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّـلُ	فَــهَــذِهِ أَرْبَــعَـــةٌ تُـفَـصَّــلُ
٥٠) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُـونٌ اجْتَـمَـعْ	مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَـهْوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ
٥١) أَوْ فِـي ثُلاَثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِدَا	وَالـمَدُّ وَسْطُـهُ فَـحَـرْفِـيٌّ بَـدَا
٥٢) كِلاَهُـمَـا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَـا	مَـخَـفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُـدْغَـمَـا
٥٣) وَالـلاَّزِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ الـسُّـوَرْ	وُجُـودُهُ وَفِــي ثَـمَـانٍ انْـحَـصَــرْ
٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَص	وَعَيْـنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَـصّ
٥٥) وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ	فَمَـدُّهُ مَـــدًّا طَـبِـيـعِـيًّا أُلِـــفْ
٥٦) وَذَاكَ أَيْضًا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ	فِـي لَفْظِ حَـيٍّ طَاهِـرٍ قَدِ انْحَصَـرْ

٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعِ عَّشَرْ	صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

الخَاتِمَةُ

٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَداَ لِذِي النُّهَى	تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
٦٠) ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا	عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
٦١) وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ	وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِعِ

تنبيه مهم ذكره شيخنا حسن الوراقي حفظه الله تعالى

أرجو من المشايخ الفضلاء وطلبة العلم العقلاء: أن يتقوا الله ﷻ فيما بينهم، وألا يجعلوا بعض الخلافات - في الضبط- سببًا في الشقاق والخلاف والنزاع والحقد والحسد والغل بينهم؛ فقد رأيت البعض يقع في الحرام المحض: من سبٍ وشتم وغيبة ونميمة وغيره بسبب ذلك، فبعضهم لم يقرأ وجهًا ما على شيخه أو لم يدر به فينكره، وهو صحيح معلوم لدى الآخرين، وأنا أعلم بمشاكل وخلافات ونزاعات حصلت بين المشايخ وطلبة العلم بسبب بعض الكلمات؛ كـ: (فَرَّ، وفِرَّ) و (فألف الجوف، للجوف ألف) وغير ذلك من الأشياء المختلف فيها والتي لا تؤثر كثيرًا مثل ما يؤثر الطعن والنَيْل من المسلم، فنسأل الله – تعالى- أن يصلح ذات بيننا وأن يؤلف بين قلوبنا... آمين .

اجازة في متن تحفة الأطفال

إجازة القراءة والأقراء والتعليم في منظومة (تحفة الأطفال*)
بالسند لصاحبها الامام سليمان بن حسين الجمزوري
كان حيا عام ١٢١٥هجرية

من الفقير الى الله عزوجل
أبو عبدالله –هشام بن جمال بن رمضان حيدرة
مدرس القرآن الكريم بالأزهر الشريف وعضو المقارئ المصرية
الى الأخ الفاضل / القاسمي صبيرة

واقول إن الأخ الفاضل المذكور قد سمع هذه المنظومة المباركة بقراءة أحد الأخوة في مجلس واحد مع الضبط والتحقيق ثم طلب منى الاجازة بهذه المنظومة بالسند لصاحبها فأجزته بها على أن يقرأها ويعلمها لطلاب هذا العلم خاصة وأخبرته أنى تلقيت هذه المنظومة عن مشايخي حفظهم الله جميعا وهم فضيلة الشيخ الطبيب سعيد زعيمه والشيخ الدكتور عطيه أحمد عطيه والشيخ أحمد محمد محمود والشيخ أحمد بن محمد بن احمد عبد العزيز وهذا سنده وهو عن شيخنا العلامة /عبدالفتاح مدكور(١٩٣٢م-ولا يزال حيا)وهو على الشيخ على بن محمد الشهير بالضباع (١٣٠٦-١٣٨٠هجرية)وهو عن الشيخين/عبدالرحمن الخطيب الشهير ب(الشعار)وكان حيا ١٣٣٨هجرية وحسن بن يحيي الكتبي (كان حيا بعد عام ١٣١٣هجرية؛ولا يعلم تاريخ وفاته)وهما عن شيخ قراء مصر في زمانه محمد بن أحمد المتولي (ت١٣١٣هجرية)وهو بسنده الى الناظم سليمان الجمزوري رحمه الله .

هذا وأوصيك أيها الطالب بما أوصاني به مشايخي مدي الدهور من تقوى الله في السر والعلانية وحفظ حدود الدين وتعظيم الكتاب المبين والقيام بوظائف خدمة القرآن الكريم وتجويده وإبدائه لراغبيه والترغيب فيه ، وأسألك الدعوات فى الخلوات لي ولوالدي ولأهل بيتي و من لازبي فإني فقير إلى ذلك محتاج إلى ما هنا لك . والحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

المجيز بما فيه/هشام بن جمال بن رمضان حيدرة

مصر	مدينة طنطا
هاتف رقم٠٠٢٠١١١٤٨٩٩٦٨٧سكايبheshamgamal72	



(*) سند التحفة فيما أعلمه لا يتصل إلى الإمام / الجمزوري – رحمه الله - ؛ فأكثر الأسانيد الموجودة اليوم تلتقي عند الإمام / محمد ابن أحمد المتولي – رحمه الله - ، أما الأسانيد الموجودة عند البعض ومتصلة ، فهي لا تصح بسبب الانقطاع في السند ، ومن وجد سنداً متصلاً بعد التأكد والتثبت فليخبرنا به مشكوراً ، والله أعلم .